[310] الصواب، وما تقدر على القيام بشكر الله جل جلاله على الانعام بفتح هذا الباب، وإنما نسأله العفو عن التقصير في حق جلاله وإفضاله اللذين لا يحصر (1) حقهما بخطاب ولا جواب ولا كتاب، فمن كان شاكا فيما قلناه، فلينظر بقلبه وعقله وإنصافه ما قد اشتمل كتابنا هذا عليه، ويذكر أن الله تعالى مطلع عليه، ويقبل ما يهديه الله جل جلاله لرسوله فيما نطق به الكتاب: (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب) (2) (فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الالباب) (3). وهذا آخر ما أردنا ذكره في هذا الباب، والله أعلم بالصواب (4). وفرغ من كتابته يوم الاحد، خامس شهر جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وستمائة، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين، تمت.

_____

(1) في " ش ": لا يحصى. (5) نقله النوري في مستدرك الوسائل 2: 92 / 7 و 411 / 5. (6) ليس في " د ". (7) في " د " زيادة: الله. (8) المائدة 5: 54. (9) في " ش " زيادة: حال.